[270] (كان ينبغي أن يذكرها بعد بدر لما روى عقيل بن خالد، وغيره عن الزهري: قال: كانت غزوة بني النضير على رأس ستة اشهر من بدر، قبل أحد (1). 2 - قال موسى بن عقبة، والذهبي، كان إجلاء بني النضير في المحرم سنة ثلاث (2). 3 - وعند الحاكم أن إجلاء بني النضير وإجلاء بني قينقاع كان في زمن واحد. قال العسقلاني. (ولم يوافق على ذلك، لان إجلاء بني النضير، كان بعد بدر بستة أشهر على قول عروة، أو بعد ذلك بمدة طويلة على قول ابن إسحاق) (3). وثانيا: (وروي أيضا من طريق عكرمة: أن غزوتهم (أي بني النضير) كانت صبيحة قتل كعب بن الاشرف، كذا في الوفاء) (4). ويؤيد ذلك: أنهم يذكرون: أنه لما صار النبي (صلى ا عليه وآله) إليهم يستعينهم في دية العامريين، واطلع على محاولتهم الغدر به إنصرف راجعا عنهم، وأمر بقتل كعب بن الاشرف، وأصبح غاديا عليهم بالكتائب، وكانوا بقرية يقال لها زهرة، فوجدهم ينوحون على كعب، (هامش) * (1) الروض الانف ج 3 ص 250 وتاريخ الخميس ج 1 ص 460 وراجع: فتح الباري ج 7 ص 255 والمواهب اللدنية ج 1 ص 104. (2) راجع: تاريخ الاسلام للذهبي ص 122 و 197 ودلائل النبوة للبيهقي ج 2 ص 450 عن موسى بن عقبة. (3) فتح الباري ج 7 ص 256. (4) تاريخ الخميس ج 1 ص 461 عن معالم التنزيل، وفتح الباري ج 7 ص 256 عن عبد بن حميد في تفسيره. (*)